

حلقات نور على الدرب (301) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة - 00:00:00
مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس
القضاء الاعلى. باسمكم وباسمي نرحب بفضيلة الشيخ ونبدأ هذا اللقاء فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. حياكم الله جميعا وحيا المسلمين
على معنا. حياكم الله. شيخ صالح - 00:00:20
اولى رسائل هذه الحلقة رسالة مؤثرة للغاية. باعتبارها احدى الاخوات تقول المرسله نون عين من اختنا تصف حياتها مع زوج لها. تقول
تزوجت به وبعد اشهر من الاقامة اكتشفت انه لا يصوم ولا يصلي. وانه ايضا يرتكب كثيرا من المحرمات هو ايضا كثير الاسفار -
00:00:45
نصحته فبدأ يزرعها وبدأ ايضا يضرها. نصحه اهلها فبدأ يشن عليهم من السباب ويشن عليهم حملات كما تقول معادية لهم. وحينئذ
تسأل ما حكم العيشة مع مثل هذا الزوج وهل تفارقه وبما تنصحونها لو تكرمتم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - 00:01:15
يا محمد في الحقيقة ان هذه مشكلة مؤلمة. اولاً لا يحل للمرأة ان تستمر بالبقاء مع من لا يصلي ولا يصوم. نعم. فان تعمد ترك الصلاة
شأنه في الاسلام عظيم - 00:01:46
و من ترك الصلاة متعمدا تركها وجب انذاره فان لم يرتدع قتل في حكم الاسلام فكيف تبقى مع شخص لا يؤدي اعظم اركان الاسلام
بعد الشهادتين. لكنها قد لا تستطيع اثبات ذلك عليه. مم. فعلى - 00:02:05
عليها ان تتخذ وسائل واسبابا تخلصها منه ما دامت هذه حاله باي عمل تعمله بالاقتداء منه وغير ذلك ولا يحل لها ان تبقى مع من هذه
حاله. نعم. لانه قد يفتننا عن دينها. صحيح. والبقاء معه وهو على هذه الحال. وقد يكون ايضا معتقدا - 00:02:25
اعتقادا سيئا حمله على ترك الصيام والصلاة وكثرة الاسفار. نعم. ومن اعظم اسباب الانحراف كثرة الاسفار الى البلاد التي تعج بما هب
ودب من الاخلاق المتناقضة والعقائد المتضاربة. فعلى المرأة في مثل هذه الحال ان تعمر جاهدة بوسائل - 00:02:45
الخاصة ووسائلها ان تتخلص منه ولو ان ترفض البقاء معه وتخرج عن بيت الطاعة لان الطاعة انما هي بالمعروف وليس من المعروف
ان تبقى المرأة تحت من لا يصلي ولا يصوم. نعم نعم. الواقع فضيلة الشيخ قد تنطلق بنا - 00:03:05
هذه القضية الى قضية اختيار الزوج هو ابن عمها كما تقول. ويبدو لي ان القرابة والحفاظ على الصلة ينبغي ايضا الا تكون على
حساب الدين وجيهكم في هذا اختيار الزوج اختيار الكفء وايضا موضوع القرابة والمراعاة التي لا لزوم لها ولا سيما اذا كانت في
جانب - 00:03:25
لا يحل رجل ان يضع ابنته عند من لا يتقي الله سبحانه وتعالى. ولا يجوز ان يجعل القرابة سببا في زج ابنته في بيت انما هو عش
فساد ووكرا انحراف ولا اتصور ان - 00:03:50
هذه الفتاة انما قذف فيها بهذا المكان لاجل القرابة وحدها بدليل ان اهلها ينصحونه ويستنكرون عليه. نعم. وانما هو بيت مسلم ونشأ

في جو مسلم ظن اهلها ولا سيما وهم اقارب انه باق على العهد القديم - [00:04:14](#)

من المحافظة وهي كذلك لم تعلم بدليل انها لم تكتشف الا بعد فترة من الزمن. فلا اتصور ان ذلك هو السبب ولو كان ذلك هو السبب لظننت ان بيتها بيت منحرف ولكن واقع الحال يشعر بغير ذلك. نعم. على كل حال المرأة البنت - [00:04:34](#)

عنده والدها فعليه ان يضعها في المكان الذي هو يرى انه احسن الامكنة لها لا في امور الدنيا ولا في امور الدين لو كان الشيخ صالح قاط في احدى المحاكم وتقدمت مثل هذه الفتاة بمثل هذه الدعوة كيف يكون التصرف؟ قد المحتوا - [00:04:54](#)

هذا في اول الاجابة. نعم. انه لا تصل المرأة الى الفرقة الا اذا اثبتت على الانسان الانحراف عن دين الاسلام. وفي هذه الحال اذا اثبتت ليس فقط الامر ينتهي الى حد التفريق بين الزوجين بل يتجاوزها الى انذاره اذا لم يترد عن - [00:05:14](#)

هذا الشيء خلال الفترة التي نص عليها العلماء فانه يقتل بالحكم ابلغ من كونه تفريق بين المرأة وزوجها. نسأل الله العافية. من الى رسالة اخرى من المملكة الاردنية الهاشمية. باعثة الرسالة احدى الاخوات من هناك تقول - [00:05:34](#)

انها ام سليمان من الاردن. تقول حلفت يمينا الا ادخل بيت ولدي طول حياتي على دخوله اي انني قد ضيعت يميني. ما هو الحل الحل ان على المرء مسلم الا يحلف على اتيان محرم. والقطيعة - [00:05:54](#)

بين الاقارب من الامور المحرمة. وقد جاء في الحديث الصحيح عن النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم. انه قال والله لا احلف على شيء فراء غيره خيرا منه كما جاء في في معناه الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني. نعم - [00:06:20](#)

هذه الام سليمان في بيت ولدها ولو لم تجبر بل كان عليها ان تتراجع عن ما حلفت عليه وتدخل بيت ولدها تكفر عن يمينا وكفارة اليمين اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة وتحرير الرقبة قد مضى وقت - [00:06:40](#)

لان المسلمين اصبحوا ويا للاسف في حكم الذين يكتسبون ولا يكسبون ويؤسرون ولا يأسرون. مع الاسف فلما ضاع مجد الاسلام والجهاد في سبيل الله صارت الامة الاسلامية مغزوة غير غازية ومأسورة غير اسرة. مع الاسف - [00:07:00](#)

اما اذا كانت حلفت ان لا تدخل بيت ولدها لان بيت ولدها بيت فيه منكرات. نعم. وتركت ذلك خوفا من الله تقوى الله وبعدا عن المحرمات فانها في هذه الحال عليها الا تكرر الدخول ولا شيء عليها ان شاء الله. ان شاء الله شكر الله لكم. رسالة - [00:07:20](#)

الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول سين الف باء. اختنا في الواقع تثير مجموعة من القضايا من بينها قضية تقول فيها علمت من مدرسة انه لا بد من التحجب من النساء الغير مسلمات اللاتي يقومن - [00:07:40](#)

بتدريسنا. والواقع قضية المدرسة الغير مسلمة. والمدرس الغير مسلم. والطالب الغير مسلم الذي يدرس مع ابناء المسلمين والطالبة الغير مسلمة التي تدرس مع بنات المسلمين ايضا قضية شغلت بال الكثير من اخواننا توجيه فضيلة الشيخ صالح في هذه القضايا لو

تكرمت. اختلاط - [00:08:00](#)

بغير المسلمين في هذا الزمن صار من الامور التي يصعب الانفكاك عنها. نعم. بحكم الانفتاح الذي طرأ على الناس ووفود الكثرة الكاثرة الذين اصبح وجودهم بهذه كمية نذير خطر على مقومات الاخلاق. لما اسرف في بعض الحلقات - [00:08:30](#)

من اظهارهم لعاداتهم وتقاليدهم في وسطنا الاسلامي. نعم. وجبروا هذا السؤال هل المرأة المسلمة تحتجب كامل الاحتجاب عن غير المسلمة. المقصود في منع المسلمة من ابداء الزنا هو الا ترى غير المسلمة من المسلمة ما ينبغي اخفاؤه عن الناس. الا ترى شيئا من

داخل جسدها - [00:09:00](#)

اما الوجه فغير ممنوع ان تراه المرأة الكافرة. نعم. واما اختلاط بنات الكفار مع بنات المسلمين في الدراسة وابناء الكفار مع ابناء

المسلمين في الدراسة فاذا لم يكن هناك خوف ان يؤثر اولئك - [00:09:30](#)

على ابناء المسلمين فلا شيء في هذا لا بأس به لا سيما اذا كان من يتولى القاء الدروس والاستماع من المسلمين يسعى جاهدا للتأثير على ذلك الاجنبي. باظهار محاسن الاسلام - [00:09:50](#)

السمو معالجته لقضايا البشر ورفعته لمعنى الانسانية. في هذه الحال يرجى ان يكون دراستهن ودراسة ابناء الكفار مع ابناء المسلمين من الاشياء التي تقذف في نفوس اولئك محبة الاسلام لا سيما اذا كان من يتولى التدريس ومن يتولى تحبيب الاسلام لغير المسلمين

عنده نية صالحة. نعم. في نشر الدعوة الاسلامية - [00:10:10](#)

وايصالها الى اكبر عدد ممكن. ارجو الا يكون بذلك بأس. فالحال في مثل هذه الاسئلة هو ما سمعت هذا بالنسبة للطالبات وبالنسبة للطلبة. من المرجو ان نكون مؤثرين فيهم ويؤمل ان شاء الله - [00:10:37](#)

الله تعالى ان يتأثروا بدعوتنا الى الاسلام ولا سيما اذا توفر لدينا شيء من الاخلاص. لكن بالنسبة للمعلمات وللمعلمين العكس ايضا. اما المعلمين المعلمون والمعلمات فانه لا ينبغي الجهة المختصة ان تجلب لتعليم ابناء المسلمين غير مسلمين. الا اذا لم يتوفر لها ولم تستطع فاذا جاء - [00:10:57](#)

بكفار يعلمون ابناء المسلمين علوما لا يتوفر وجودها عند غيرهم وجب ان تجعلهم تحت المراقبة وان تحد لهم حدودا لا يتجاوزوها وان يقفوا على حدود مواد تعليمهم والا يخرجوا عنها قيد انملة وان تجعل - [00:11:27](#)

عليهم رقابة من بين الطلاب او المراقبين. تراقب حركاتهم وسكناتهم وبتهم للعلوم ومدى التزامهم بما اشترط عليهم واذا ثغرت الجهة المسؤولة ذلك فانها باذن الله سوف تجعل سياجا مانعا وحدودا قوية تحول بين تأثير اولئك - [00:11:47](#)

على الطلاب. على اي حال اختنا ايضا لها مجموعة من القضايا تسأل فيها عن حكم دخول ليلة عرسه مع عروسه امام النساء اذا كان محرما فما الحكمة من تحريره اولا هذه من العادات التي دخلت على الامة الاسلامية وكان دخولها متقدما. نعم. ولم تكن معروفة عند - [00:12:07](#)

في الصدر الاول وفي وقت التزام المسلمين باخلاق الاسلام. وانما جاءت عند ظعف الوازع الديني رثة اخلاق المسلمين عن اخلاق

الاسلام الصحيحة. فبدأ التقليد لما كان عليه الكفار الذين لا يحرمون - [00:12:38](#)

ما حرم الله ورسوله. دخول الرجل مع امرأته على مرأى من النساء. والغالب انهن غير متحجبات فهو من الامور المحرمة وعلى المسلم ان لا يدخل في امور محرمة والا يدخل على النساء الاجنبيات وهن كاشفات - [00:12:58](#)

فهذه مظاهر جاءت المسلمين من مدة طويلة دخلت عليه من اخلاق الافرنج واخلاق الشرقيين على حد سواء. فلا يحل لمسلم في هذه الحالة ولها اسمى كثيرة كانت تسمى في الزمن القديم الشرع وسميت في الزمن الجديد التشريع. نعم. وما الى ذلك بل الامر ابلغ. قد

يدخل الزوج - [00:13:16](#)

معه رجال وعلى المرأة وعندها رجال وعندهم رجال ثم يظهرون بمظهر يعرفه من دخل في مثل هذه المداخل. نعم. وهذا في الحقيقة انما هو استهتار بالاخلاق الاسلامية وجناية على اخلاق المسلمين وتعرض للرقمة الله سبحانه وتعالى. لان الانسان اذا تعرض لمخالفة -

[00:13:36](#)

بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والجرأة على انتهاك محرمات الدين على خطر ان يصيبه البلاء والشر. وقد امر الله سبحانه امره وامر رسوله وحذرنا من مخالفة امر رسوله بقوله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم -

[00:13:56](#)

على اي حال ختاماً اتوجه لكم بالشكر الجزيل على هذه المعالجة القيمة لقضايا اخواننا المسلمين. وارجو ان نلتقي ثم دائماً على خير ان شاء الله تعالى. وانا ارجو ذلك وارجو ان تكون جميعاً ممن ينتفعون بما يسمعون ويتجنبون ما حرم ربهم عليهم. يا سلام -

[00:14:16](#)

السلام عليكم. عليكم السلام. مستمعينا الكرام كان معنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو مجلس القضاء الاعلى شكراً لمتابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته من الهندسة الاذاعية ساهم معنا في انتاج هذه الحلقة زميل -

[00:14:36](#)

مضايينا الهواري - [00:14:56](#)